هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح72 لعلكم تتقون

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المعاني التي قصدت الشريعة ان توجدها في القلوب معنى التقوى - 00:00:00

فان التقوى قد امر الله عز وجل بها في العديد من الايات وابتدأت سور في القرآن بالامر بالتقوى كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:28

واول امر في القرآن هو الامر بعبادة الله عز وجل. وقد علل بان الامر به بسبب استجلاب التقوى كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:00:45

وقد ذكر الله عز وجل ان الوصية بالتقوى وصية الله للاولين والاخرين وان جميع الانبياء قد اوصوا اممهم تقوى رب العزة والجلال قال وحينئذ لابد ان نعرف ما هي هذه التقوى - 00:01:09

التقوى معنى يكون في القلب يكون من اسباب وقاية البدن عن معاصي الله عز وجل. انظر هذا اللباس الواقي الذي يلبسه الجند يكون انفسهم به باذن الله من ضربات الرصاص. يقال له واقي. هكذا التقوى. تجعل الانسان يبتعد عن معصية - 00:01:33

ويدخل في جانب طاعة رب العزة والجلال لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على زراعة التقوى في القلوب ويسعى الى جعل هذا جعل هذا المعنى معنى التقوى راسخا في القلب - 00:01:59

يقول النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا التقوى ها هنا ويشير الى صدره صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت اي في اي مكان تكون فيه فعليك بالاتصاف بهذا الوصف العظيم وصف التقوى - 00:02:21

وخالق الناس بخلق حسن واتبع السيئة الحسنة تمحها ان الوصية بالتقوى كانت شعارا للنبي صلى الله عليه وسلم فانهم لا يذهب احد الا ويوصيه النبي صلى الله عليه وسلم بالتقوى. ويدعو الله عز وجل - 00:02:47

له ان يزوده بالتقوى. وكان صلى الله عليه وسلم يضرب بعض الامثلة التعريف بالتقوى وقد ورد في سنن الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يدع ما لا - 00:03:11

بأس به حذرا مما به بأس ان التقوى معنى عظيم ينطلق من القلب الى جميع اجزاء البدن فيكون مبعدا لهذا البدن عن معصية رب العزة والجلال وقد سأل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:37

بعض الصحابة ام معنى التقوى ثم ضرب مثلا هذا المعنى فقال من جاء في ارض فيها شوك ماذا يصنع قالوا يتقي الشوك ان يجتنب ان يطأ في مكان فيه شوك - 00:04:02

فقال فكأنه عرفهم من كلمة يتقي معنى التقوى. يعني يجتنب المعاني او افعال التي تخالف هذا الوصف العظيم وصف المتقين لقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم التقوى في العديد من الاحاديث موصيا بها - 00:04:21

فاردنا ان نعرف حقيقة التقوى اذا اردنا ان نعرف حقيقة التقوى نظرنا الى الايات القرآنية ففي احدى الايات ذكر الله عز وجل الجنة وانها اعدت للمتقين. ثم ذكر صفات هؤلاء المتقين. فقال وسارعوا الى مغفرة - 00:04:47

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم الذين ينفقون في السراء والظراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الاية. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم - 00:05:07

كل خير وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين. رزقني الله واياكم التقوى. وصلى الله على نبيه محمد محمد. وداع الى الله رب الانام.

فكان المثال وكان انا الايمان - 00:05:27